

66- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال المصنف غفر الله له باب ذكر البيان ان للنبي صلى الله عليه وسلم شفاعات يوم القيامة في مقام - [00:00:00](#)

من واحد واحدة بعد اخرى. اولها ما ذكر في خبر ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه. وخبر ابن عمر وابن عباس وهي شفاعته لانه ليخلصوا من ذلك الموقف وليعجل الله حسابهم ويقضي بينهم. ثم ما بعدها من الشفاعات في ذلك الموقف انما هي لاجراجهل التوحيد - [00:00:21](#)

من النار بشفاعته فرقة بعد اخرى وعودا بعد بدء ونذكر خبرا مختصرا حذف منه اول المتن كما حذف في خبر ابي هريرة رضي الله عنه وابن عمر اخر المتن واختصر الحديث اختصارا. قال النبي صلى الله عليه وسلم واختصر لي الحديث اختصارا فاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:41](#)

ربما اختصروا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدثوا بها. وربما اقتصوا الحديث بتمامه وربما كان اختصار بعض الاخبار او بعض السامعين او بعض السامعين يحفظ يحفظ بعض الخبر ولا يحفظ جميع الخبر. وربما نسي بعد الحفظ بعض المتن فاذا جمعت الاخبار كلها - [00:01:02](#)

حينئذ جميع المتن والسند. دل بعض المتن على بعض كذكرنا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم في كتبنا نذكر المختصر منها والمقتضى منها والمجمل والمفسر فمن لم يفهم هذا الباب لم يحل له تعايط علم الاخبار ولا دعاءها - [00:01:22](#) حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو قال حدثنا عبدالرحمن بن عثمان ابو بحر البكراوي قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمعون يوم القيامة فيوهمون لذلك. قال فيقولون الا نأتي من يشفع لنا الى ربنا فيريحنا من مكان - [00:01:40](#)

هذا قال فيأتون ادم فيقولون انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته. اشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ويذكر خطيئته. ولكن اؤتوا نوحا اول نبي بعد - [00:02:00](#)

بعثه الله الى العالمين فيأتون نوحا فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ويذكر خطيئته ولكن اؤتوا ابراهيم عليه السلام عبدا اتخذه الله خليلا. قال فيأتون ابراهيم فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ويذكر ثلاث كذبات ولكن ائتوا - [00:02:16](#)

موسى عبدا كلمه الله تكليما. قال فيأتون موسى فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ويذكر خطيئته ولكن اؤتوا عيسى روح الله وكلمته وعبدته ورسوله فيأتون عيسى فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ولا يذكر خطيئته ولكن ائتوا - [00:02:36](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاقوم فاخذ بحلقة الباب فاستأذن فيؤذن فيؤذن لي فيستأذن فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا. قال فيقول ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه. قال فيخرج لي حدا من النار - [00:02:56](#)

ثم اقع ساجدا فيقول لي ارفع رأسك وقلت اسمع واشفع تشفع وسل تعطى. قال فيخرج لي حتى يخرج لي حدا من النار حتى اقول يا

رب انه لم يبق في النار الا من حبسه القرآن. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته. واني

اختبأت دعوتي - [00:03:19](#)

شفاعة لامتي يوم القيامة قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم العجلي قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن

انس قال لنا احمد في الرحلة الثانية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:39](#)

قال فيأتي المؤمنون ادم يوم القيامة فيقولون اسجد لله لك الملائكة فاشفع لنا الى الله فيريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك

فاتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول لست هناك فما يزالون حتى يؤمروا الى خليل الله ابراهيم. فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك فاتوا

عيسى - [00:03:52](#)

انه رح الله وكلمته. فيأتون عيسى فيقول لست هناك. فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال

النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاتي ربي عز وجل في داره فاستأذنه فيؤذن لي. فاذا رأيت ربي قال لنا احمد هيه. فاذا نظرت

ربي - [00:04:11](#)

خربت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول او يقول فيقال او يقول ارفع محمد قل يسمع وسل تعطه اشفع تشفع فاحمد

ربي بما حامد يعلمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة. ثم اعود الى ربي فاذا - [00:04:31](#)

رأيت ربي خرت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول او يقال ارفع محمد سل تعطى واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد

يعلمني ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود الى ربي الثالثة فاذا رأيت ربي خرت له ساجدا فيدعوني ما شاء الله

ان يدعني - [00:04:51](#)

ثم يقول او يقال ارفع محمد قل يسمع سل تعطى اشفع تشفع فاحمد ربي بما حامد يعلمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم

فاخرجهم فادخلهم الجنة حتى اقول لربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن - [00:05:11](#)

قال لنا احمد مرة او كما قال حدثنا احمد قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه

وسلم بنحوه قال حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة - [00:05:28](#)

فيهتمون بذلك او يلهمون به فيقولون لو استشفعنا الى ربنا عز وجل فاراحنا من مكاننا هذا. فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت الناس

خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا. فيقول لست هناكم -

[00:05:48](#)

ويذكر له ذنب ويذكر لهم ذنبه الذي اصابه فيستحي من ربه من ذلك ويقول ولكن اؤتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل

الارض نوحا فيقول لست هناك ويذكر سؤالاته ربه ما ليس له به علم. فيستحيي ربه من ذلك. ولكن اؤتوا ابراهيم خليل الرحمن

فيأتون - [00:06:08](#)

فيقول لست هناك ولكن اؤتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتله للنفس بغير نفس يحيي ربه

من ذلك ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيأتونه فيقول لست هناك ولكن اؤتوا محمدا صلى الله عليه وسلم -

[00:06:28](#)

سلم عبدا غفر الله له غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فيأتوني فانطلق. قال الحسن فامشي بين صماطين من المؤمنين ثم رجع الى

حديث انس فاستأذن على ربي فيؤذن لي. فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد. قل

يسمع - [00:06:48](#)

هل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد بتحميد يعلمني فاشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاذا رأيت ربي

وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع سل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمده بتحميد

يعلمني ثم اشفع فيحب - [00:07:08](#)

فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم اعود في الثالثة فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل
يسمع سل تعطى واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد به بتحميد يعلمني به ثم اشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم اتيه الرابعة او اعود
الرابعة فاقول - [00:07:28](#)

يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. قال ابو بكر قوله في هذا الخبر اعني خبر شعبة في اول ذكر الشفاعة فيخرج لي فيخرج لي حدا
من النار دال على ان الشفاعة ليست الشفاعة الاولى التي في خبر ابي هريرة رضي الله عنه - [00:07:48](#)
وليخلصوا من ذلك الموقف الذي ذكر في خبر ابن عمر انه سأل ربه عز وجل ان يقضي بين الخلق. وفي خبر ابن عباس انه سأل ان
يعجل حسابهم ابتداء وهو القضاء بينهم فمن ذكر انه يدخل الجنة برحمته هم الذين يدخلون الجنة ممن لا حساب عليهم الذين ذكرهم
في خبر ابي هريرة - [00:08:05](#)

الذين ذكرهم في خبر ابي هريرة وهم الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن واعلن في خبر ابن عباس انه يشفع كذلك ولا يزال يشفع
كما ذكر في كما ذكر في الخبر لا يزال عند العرب لا يكون الا مرة بعد اخرى وثالثة بعد ثانية. وفي خبر الحسن عن انس قال ما زلت
اشفع - [00:08:25](#)

خرجته بعد في باب اخر وقوله في خبر سعيد بن ابي عروبة فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة في الابتدائي قد يجوز ان يكون اراد من
ان ذكرهم في خبر ابي هريرة رضي الله عنه الذين لا حساب عليهم ممن يدخلون الجنة من الباب الايمن ويجوز ان يكون اراد من
ذكرهم في رواية شعبة - [00:08:45](#)

ممن يخرجون من النار فان كان اراد الذي ذكرهم في خبر ابي هريرة فخبر سعيد مناقض لاول الحديث واخره كخبر ابن
عباس رضي الله عنهما وان كان اراد من ذكرهم في خبر شعبة ممن يخرجون من النار فخبر سعيد ايضا مختصر كرواية شعبة -
[00:09:05](#)

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا ابو مسعود الجريري او غيره واكثر ظني الجريري ايه
الجريري عن الحسن عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يحشرون يوم القيامة يحبسون - [00:09:25](#)
ما شاء الله ان يحبسوا فيهم المؤمنون فيجتمعون فيقولون انظروا من يشفع لنا الى ربنا فيسبحنا من منزلنا هذا فيسبحنا من منزلنا
هذا فيقصد الانبياء كلهم ثم يقولون لست هناك لست هناك ثم يعودون الى ادم فيقول لهم يا بني ارايتم لو ان احدكم جعل متاعا في
عيبة - [00:09:45](#)

ثم ختم عليها ايؤتى متاعه الا من قبل الخاتم؟ وان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وهو يفتح الساعة فعليكم به حتى اتي
باب الجنة فاستفتح الباب فيفتح لي فاذا رأيت ربي خررت له ساجدا فيدعني ساجدا ما شاء الله ثم يعلمني - [00:10:05](#)
احمده بها لم يحمده بها احد قبلي ولا يحمده بها احد بعدي ثم يقال يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى قال ثم اقول يا رب شفاعتي في
كل طفل صغير يريد من مات صغيرا. فيقال له ان تلك ليست لك يا محمد وعزتي وجلالي وعظمتي لا ادع في النار عبدا مات لا -
[00:10:25](#)

بي شيئا الا اخرجته منها وذكر لي ان رجلا يقول يا ربي انه كان لي صديق في حرم عليه حتى يخرج حتى يخرج صديقه قال ابو بكر
ان ثبت هذا الخبر بان يكون عن الجريري بلا شك او عن ثقة غيره فمعنى الخبر ثم اقول يا رب شفاعتي في كل طفل لان - [00:10:44](#)
في الاخبار التي قدمنا ذكرها عن انس دلالة على انه يؤذن له في الشفاعات في الشفاعة ثلاث مرات. قد حدثنا بخبر سعيد موسى بن
عبد الرحمن المسروقي قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اجتمع المؤمنون يوم القيامة - [00:11:04](#)

فذكر الحديث بطوله الى قوله فاتيه الرابعة. فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. قال قتبة اي وجب عليه الخلود. قال
سادة وحدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:11:24](#)
فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن زرة. قال قتادة واهل العلم يرون ان المقام المحمود الذي قال الله

عز وجل عسى ان - 00:11:39

ان يبعثك ربك مقاما محمودا. قال الشفاعة يوم القيامة. قال ابو بكر فهذا الخبر يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم يشفع مرات. ولهذا الفصل باب طويل سيأتي في موضعه من هذا الكتاب ان ان شاء الله وفق لذلك ان الله وان الله وفق لذلك وشاء - 00:11:49 نعم كم الاسناد اللي بعده؟ قال حدثنا محمد بن عثمان بن ابي صفوان قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا سعيد نحو حديث ابي موسى بطوله حدثنا الحسن نعم خلاص شيخ احسن الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:10

احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد عليه الصلاة وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله جل وعلا لي ولكم الاعانة والتوفيق - 00:12:27 والهداية والتسديد نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو عمر حفص بن عمرو الوبال وهو البصر ثقة توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين وهو من شيوخ ابن ماجة ومن شيوخ ابي داود - 00:12:45

قال حدثنا عبد الرحمن بن عثمان ابو بحر البغضاي وهو الثقفي وقيل له البكرابي لانه من ولد ابي بكره الثقفي هو من زوية ابي بكره الثقفي فقيل له البغضاي نعم - 00:13:16

البصري توفي عام اربعة وتسعين ومئة عبد الرحمن بن عثمان هذا اختلف فيه حتى انه جاء عن بعض الائمة قولان فيه كما جاء ذلك عن الامام احمد وكما جاء نحو ذلك عن تلميذه ابو داود - 00:13:43

فتكلم فيه الامام احمد ومرة قال انه لا بأس به وقال ابو داود في رواية عنه صالح وكان يحيى بن سعيد القطان يحسن الرأي فيه وغيرهم قد خالفهم. فظعفه النسائي - 00:14:14

وايضا تكلم فيه علي ابن المديني ولم يتابع شيخه يحيى بن سعيد القطان في تقويته نوعا ما لعبد الرحمن بن عثمان البكرابي نعم وتكلم فيه يحيى ابن معين فهو مختلف فيه - 00:14:44

قال البخاري لم يثبت عندي ما يسقط حديثه او نحو هذه العبارة فالبخاري يقول انه لم يثبت عندي دليل على تضعيفه وابن خزيمة هنا يقويه وذلك لانه قد خرج له في - 00:15:17

كتابه هذا وقد اشترط الصحة ومر علينا فيما سبق وسوف يأتي باذن الله انه لا يحتج الا بما ثبت عنده تقدم لنا في ما سبق في ثانيا الكتاب وسوف يأتي باذن الله - 00:15:46

ما ايضا يؤكد ذلك عنه والخاصة انه اذا روى ما هو مستقيم فانه يقبل واذا روى شيء يستنكر فانه يرد نعم لانه ليس هناك دليل بين على تضعيفه وهذا الحديث قد جاء من طرق - 00:16:06

عن قتادة عن انس رضي الله تعالى عنه قال حدثنا شعبة وهو ابن الحجاج ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام الامام وتوفي عام ستين ومئة. قال حدثنا قتادة وهو بن دعامة بن قتادة سدوس البصري توفي عام سبعة عشر ومئة - 00:16:42

طبعا هذا الاسناد عن انس بن مالك رضي الله عنه كلهم بصريون فهو اسناد بصري عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:10

يجمعون يوم القيامة اي ان الناس يجمعون في عرصات يوم القيامة للحساب فيوهمون وهنا من الهم لان جاء في رواية في الصحيح فيهتمون في رواية في الصحيح فيهتمون وفي رواية اخرى في الصحيح فيلهمون بذلك يلهمون - 00:17:26

وآ لكل وجه والاقرب انهم يهتمون يهتمون من الهم بسبب تأخير الحساب ودنو الشمس منهم بمقدار ميل ويلهمون يلهمون انهم يذهبون الى ادم لكي يطلبوا منه الشفاعة لهم عند الله عز وجل - 00:18:04

نعم قال فيقولون الا نأتي من يشفع لنا الى ربنا فيبيحنا من مكاننا هذا؟ قال فيأتون ادم ابو البشر عليه السلام فيقولون انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه - 00:18:32

واسكنك جنته اشفع لنا الى ربك طبعا في هذا مشروعية الثناء على الانسان بما هو اهل له وبما هو متصف به خاصة عند ارادة الطلب هم جايين لادم يطلبون ولا لا يطلبون - 00:18:54

يطلبون يطلبون منه ان يشفع فاثنوا عليه عليه السلام بما هو اهل له ففي هذا مشروعية الثناء على الانسان في وجهه وان كان الانبياء لهم يعني عصمة ما ليس لغيرهم - [00:19:24](#)

لكن هذا في الاصل امر مشفوع لمن لا يخاف عليه يعني الفتنة واذا كان له سبب هنا له سبب ليس ابتداء ثم الشرط الثالث ان يكون هذا الثناء حقا هذه شروط ثلاثة - [00:19:47](#)

اول هذه الشروط هو ان يكون داعي يدعو الى ذلك وان يكون هذا الثناء حق وفي شخص يعني يظن انه تؤمن او بعيد عن الفتنة نعم فيقولون انت ادم الذي خلقك الله بيده فالله عز وجل خلق ادم بيده سبحانه وتعالى - [00:20:09](#)

وليس مثل غيره عندما قال عز وجل كن فكم فهذا تشريف لادم وهذه منقبة له ونفخ فيك من روحه الله عز وجل ارسل جبريل ينفخ في جيبى مريم حتى حملت عيسى عليه السلام - [00:20:43](#)

اما هنا فهو نفخ فيك من روحه جل وعلا واسكنك جنته. تعلمون ادم بل في اول ما خلق في الجنة اسكنه الجنة حتى وقع في المعصية انزله الله عز وجل منها - [00:21:13](#)

واخرجهم منها جل وعلا اشفع لنا الى ربك قال فيقول لست هناك ويذكر خطيئته وخطيئة ادم هي ماذا الاكل من الشجرة كما ذكر الله عز وجل ذلك في كتابه نعم - [00:21:31](#)

وهذا النص وغيره يدل على عدم صحة ما جاء بان ادم عليه السلام وزوجة حواء اطاع الشيطان في تسمية الولد بعبد الحارث نقال الشيطان له ما سمي بعبد الحارث والا اجعل له قرني اين - [00:21:59](#)

جاء في ذلك حديث مرفوع ولا يصح لكن جاء عن الصحابة ذلك الحديث المرفوع لا يصح وجاء عن الصحابة ذلك حتى قال الزنجبير الطبري ان هذا اجماع وذكر عن الحسن البصري - [00:22:29](#)

بان المقصود في الاية يعني جنس الناس وان من وقع في ذلك بطاعة الشيطان فلما اتاهما صالحا جعل له شركاء فيما اتاهما فتعالى الله عما يشركون فادم تعود عفوا الحسن البصري تأول الاية على انها جنس الناس تنام من وقع في ذلك من الناس - [00:22:53](#)

وهذا لعله هو الاقرب ولا مصير الى القول بغيره لانه يلزم من ذلك لوازم فاسدة يلزم ان ادم وقع في الشرك والانبياء قد عصموا من ماذا من الشوك هم معصومون - [00:23:29](#)

من الشرك بالله الامر الثاني آ ان الله عز وجل لم يذكر الا الاكل من الشجرة وادم لم يذكر الا ايضا خطيئة يعني في الاكل من الشجرة وايهما اعظم الشوك ولا الاكل من الشجرة - [00:23:50](#)

الشوك بالله والله اعظم من الاكل من الشجرة ثم الامر الثالث ان ادم عليه السلام وحواء قد تاب الى الله وندم وانهما قد ظلما انفسهما باكلهما من الشجرة اذا قيل بذلك اذا اطاع الشيطان مرة ثانية فيما هو ماذا - [00:24:15](#)

فيما هو اعظم من الاكل من الشجرة ولم يذكر توبة بطاعة الشيطان فهذا يعني بعيد القول بهذا القول بهذا بعيد والله اعلم جنس بني ادم هي المسألة مع الخلاف بين اهل العلم - [00:24:45](#)

مثلا مع الخلاف بين اهل العلم فهناك من قال هذا وهناك من قال الاخر والقول الاخر والله اعلم هو الاقوم. ومن الادلة يعني هذا الحديث وما كان مثله غير القرآن العظيم - [00:25:15](#)

ولكن اؤتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى العالمين فيأتون نوحا وطبعا في الصحيح اول رسول اول رسول وهذا الاصح انه عليه السلام اول رسول والا فان ادم نبي وقد سبقه - [00:25:35](#)

وفي هذا الحديث مسألة اخرى وهي ان نوحا عليه السلام قبل ادريس وليس ادريس قبل نوح عند اهل الكتاب ان ادريس قبل نوح وهذا ما ذهب اليه البخاري وابن كثير - [00:26:01](#)

والقول الاخر وذهب اليه ابو عبد الله الحاكم ان آ نوحا اقدم وان ليس هناك احد قبل نوح والله اعلم ليس هناك رسول جزما ليس هناك رسول قبل نوح جزما - [00:26:35](#)

لكن ليس هناك انبيا ما بين ادم ونوح لان كما ثبت عن ابن عباس انه يعني عشرة قرون ما بين ادم ونوح كلهم على ماذا؟ على التوحيد.

كلهم على التوحيد - 00:26:56

فهذا هو الصحيح والدالة على هذا كثيرة وقد يعني دونت واكثر من عشرة ادلة اكثر من عشرة ادلة وهو يكفيننا القرآن العظيم ان الله عز وجل اذا ذكر الرسل يبتدأ بمن؟ بنوح - 00:27:16

واذا ذكر ايضا في العذاب ذكر وابتدى يقوم نوح عليه السلام فتجد قصة نوح بعد قصة ادم في سورة الاعراف ذكر الله عز وجل قصة ادم افتتح السورة وقصة ادم ثم بعد ذلك بقصة نوح عليه السلام - 00:27:36

ولذا في الحديث في البخاري ان ما من نبي الا وقد انذر امته الدجال نوح فمن بعده. نوح فمن بعده ما في احد قبل نوح نوح فمن بعده فالاقرب ان نوح ولد ايضا في حديث الاسراء حديث المعراج - 00:28:00

ان عندما رأى زكريا في السماء الرابعة وعفوا عندما رأى ادريس ماذا قال له ادريس؟ اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح فلو كان ادريس في عامود نسب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اذا كان هو في عامود نسب نوح كما يذكر - 00:28:26

وجعلنا ذويته هم الباقيين. اذا هو في عمود نسب نبينا من باب اولي. عليه الصلاة والسلام اذا كان قال اهلا بالنبي الصالح والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم عدم إبراهيم قال لنبينا عليه الصلاة والسلام اهلا بالنبي الصالح والابن - 00:28:54

نعم فالصواب هو ان نوحا هو نعم. والقول الاخ هو قول اهل الكتاب وقول اهل الكتاب غير صحيح نعم قال فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك قال فيقول لست هناك ويذكر خطيئته - 00:29:20

وهي ان مقال ربي ان ابني من اهل وان وعدك الحق نعم قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح ولكن اؤتوا ابراهيم عليه السلام عبدا اتخذه الله خليلا - 00:29:44

والخلة لم تكن لاحد الابراهيم الخليل ونبينا عليه عليهما الصلاة والسلام فيعطون ابراهيم فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناك ويذكر ثلاث كذبات وهي قوله اني سقيم وفعلهم وفعله كبيرهم هذا - 00:30:03

وان صار ماذا قال اختي وهي زوجته نعم وهذه الثلاث كلها ماذا كلها ليست هي يعني كذبات حقيقية هي محافظي اختي لانها اخت في الاسلام كما هو في الحديث اخته في الاسلام. ما في احد قال احد على الاسلام الا انا وانت. فانت يعني اختي في الاسلام -

00:30:31

والله عز وجل يقول انما المؤمنون اخوة نعم فهي فهي اخته في الاسلام نعم فهذه يعني معاريط قال ولكن اؤتوا موسى عبدا كلمه الله تكليما. هذي منقبة آ موسى عليه السلام قال فيأتون موسى فيقولون انطلق فاشفع لنا الى ربك فيقول لست هناك - 00:31:00

ويذكر خطيئته وما هي خطيئة موسى قتله القبطي هذه هي خطيئة موسى عليه السلام القبطي الذي هو من قوم فرعون ولكن ائتوا عيسى رح الله وكلمته عبده ورسوله فيأتون عيسى - 00:31:33

فينقلون انطلق فاشفع لنا الى ربك. قال فيقول لست هناك ولا يذكر خطيئة عليه السلام لانه لم يذكر له خطيئة ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - 00:32:03

ولذا يعني لعل الابن شقوق ينتبه كل ما جاء ان عمل من الاعمال الصالحة بانه من فعله يغفر له ما تقدم وما تأخر فهذا ليس بصحيح وانما ما تقدم هذا ثابت واما ما تأخر فهذا ليس بصحيح - 00:32:25

سوى ما جاء لاهل بدو اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم هذا خاص بهم اذا هذا عمم اذا صاروا مختص بها البدو ولا غير مختص مختص اذا عمم وجد الله عز وجل يقول لنبيهم محمد عليه الصلاة والسلام ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر - 00:32:49

هذه الاية فيها دليل على اختصاصه عليه الصلاة والسلام بذلك لولا ما جاء عن ما جاب من الحديث الصحيح في ان اهل بدو ايضا مغفور لهم وايضا من بايع تحت الشجرة النار لا تمسحت بايعة تحت الشجرة - 00:33:13

قال فيأتوني فاقوم فاخذ بحلقة الباب فاستأذن فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا اذ رأى الله عز وجل يسجد ولذا يقال يقول الله عز وجل فيقول ارفع رأسك الله تعالى - 00:33:40

وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فيخرج لي حج فيخرج لي حدا من النوم او الرسول عليه الصلاة والسلام لا يشفع الا باذن من

الله ولا يشفع ايضا الا لمن ارتضى - [00:34:06](#)

فاله عز وجل يحذ له ماذا حج هل يتجاوزوه ولا ما يتجاوزوه؟ لا ما يتجاوزوه نعم ثم وقعوا ساجدا فيقول لي ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطى فيخرج لي حد من النار حتى اقول يا ربي انه لم يبق في النار الا من حبسه القرآن - [00:34:29](#)

الذين حبسهم بالقرآن يعني الذين ماتوا على الكفر والشرك بالله واما من مات على التوحيد فهو داخل تحت الشفاعة ولا يخلد في النار ولذا في راح يأتي باذن الله في حديث انس - [00:34:59](#)

ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وعظمتي وكبريائي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله شفعت الملائكة والانبياء والصالحون ولم يبق الا شفاعة ارحم الراحمين. شفاعة الله جل وعلا - [00:35:18](#)

فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة قد دعا بها في امته واني اختبأت دعوة شفاعة شفاعة - [00:35:38](#)

لامتي يوم القيامة لكل نبي دعوة يعني دعوة هذي مستجابة الله عز وجل يستجيب لعباده وعلى رأسهم انبيائه. عليهم الصلاة والسلام وهذا في آيات كثيرة في القرآن الا ما جاء في سورة الانعام ان شاء - [00:35:58](#)

قيد ذلك في موضع واحد في القرآن ان شاء ولا الباقي انه يستجيب وقد ثبت في بعض الاحاديث ان الله عز وجل استجاب لرسول الله في عندما دعا في اشياء ولم يستجب له ماذا - [00:36:23](#)

في اشياء نعم فالمقصود هنا يعني دعوة مستجابة يعني دعوة مستجابة هذي يعطى اياها. والباقي الاصل ان الله عز وجل يستجيب جل وعلا واني اختبأت دعوة شفاعة لامتي يوم القيامة. اختبأ الرسول عليه الصلاة والسلام هذه الدعوة - [00:36:42](#)

شفاعة لامته في يوم القيامة وهذا فيه فيه يعني احسان عظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته ولذا يقول في يوم القيامة امتي امتي ففيه عظم مكانته على امته صلى الله عليه وسلم - [00:37:09](#)

نعم هذا الحديث طبعا كلها يعني جلة هو ثابت في الصحيح في الطرق الاخرى التي سوف تأتي باذن الله. نعم في بعضها اكثر تفصيل واكثر توضيح نعم قال حدثنا ابو الاشعث احمد ابن المقدم العجلي البصري - [00:37:43](#)

وهو ثقة جليل توفي عام ثلاثة وخمسين ومئتين من شيوخ البخاري قال الحافظ ابن حجر في التخويف صدوق والاقرب انه الثقة ليس بصدوق. اعلى من ذلك طبعا ابو داود تكلم فيه - [00:38:10](#)

قال قال لا اغوي عنه قالتان يعلم المجان المجون هو قال هذا الكلام بسبب قصة كان هناك اناس مجان من اهل البصرة يرمون يرمون هذه الصور فيها دنائير فاذا مر بعظ الناس وشاف هذه الصوبة - [00:38:28](#)

يريد ان يتناول هذه الصوبة يعني تداولها ببسأل عن صاحبها لمن هذي فهؤلاء المتجان جالسين ينتظرون فاذا واحد اراد ان يتناول صاحوا عليه يخلونه فيستحي هذا ويمشي فايش قال لهم احمد بن المقدم - [00:38:58](#)

قال للناس قال جيبوا صور معاكم صور لعل الشيخ عبد الله محمود ينتبه قال جيبوا صور معاكم خلوا فيها زجاج واقموها واخذوا الصغى اللي فيها ماذا اللي فيها الدنائير حتى يبتدعون - [00:39:21](#)

ابو داود ترى شديد في النقد احيانا خاصة في المروءات يعني في المروءات شوي يشد رحمه الله فتكلم فيه تكلم في احمد ابن المقدم العجلي قال له ابوي عنه يعلم الناس - [00:39:38](#)

المجون هو العجلي رحمه الله يريد ان يردع هؤلاء يريد ان يبدع هؤلاء الذين يضحكون على الناس طيب تأتي الى مسألة اخرى وهي هل يجوز اخذ دنائير هؤلاء هو واحمد بن الاشعث؟ يقول تعالوا ائتوا بسور فيها زجاج - [00:39:55](#)

اخذوا الدنائير الصوبة اللي فيها الدنائير خذوها هو احمد ابن الاشعث احمد ابن المقدم عفوا ابو الاشعث يجيد ان يعاقب هؤلاء ويزجرهم جالسين يضحكون على الناس هؤلاء المجان فهل يجوز في هذه الحالة اخذ دنائيرهم - [00:40:21](#)

الشريعة جاءت بالعقوبات المالية ولا ما جاءت الشريعة جاءت بالعقوبات المالية في حديث بهج بن حكيم عن ابيه عن جده او في الشخص الذي لا يؤخذ زكاة ماله ان اخذه وشطر ما له. عزمه من عزمات ربنا - [00:40:43](#)

وشطر ماله نصف ماله اه عقوبة له فبعض اهل العلم لا يرى العقوبات المالية والصواب ان الشريعة جاءت بالعقوبات المالية جاءت في العقوبات المالية يعني عقوبة لهؤلاء اللي يضحكون على الناس - [00:41:03](#)

يعاقبون بنقيض قصدهم لماذا جالسين تضحكون على الناس فهو يعني احمد ابن المقدام والله اعلم افنتى بهذا من هذا الباب والله اعلم ابو داود تكلم فيه قال يعلم الناس المجون - [00:41:26](#)

فاعتبر هذا مجون فهو كان يعني يقول لا يقابل هذا بهذا طيب هؤلاء ما ابتدعوا ماذا نفعل بهم؟ يعني ابو داود يمكن يجيد انه يؤتى بالسلطان لهم او يرفع بامرهم الى القاضي. نعم. فهذا الذي جعل ابو داود لا يروي عنه. فهو ولى فانه ثقة - [00:41:43](#)

نعم ولذا قال ابن حجر طعن ابو داود في مروءته قال حدثنا المعتمر هو بن سليمان بن طوخان التيمي البصري توفي عام سبعة وثمانين ومئة وهو من شيوخ الامام احمد خرج له الجماعة وهو ثقة - [00:42:07](#)

قال ان الامام احمد كان اذا ختم القرآن دعا كان اذا ختم القرآن دعا نقل ذلك عنه الامام احمد قال سمعت ابي سليمان ابن طوفان التيمي البصري وهو ثقة جليل في عام ثلاثة واربعين ومئة - [00:42:25](#)

قال حدثنا قتادة وهو ابن دعامة ابن قتادة السدوس البصري وهو ثقة الامام عن انس ابن مالك رضي الله عنه فهذا اسناد ايضا ماذا البصري كلهم بصريون نعم قال قال لنا احمد في الرحلة الثانية عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

احمد ابن المقدام العجلي البصري عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابو بكر بن خزيمة وحلا الى احمد بن المقدام كم رح له لعب وحدته وحله في الاولى ومحله في الثانية ولذا قال قال لنا احمد في الرحلة الثانية - [00:43:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم كأنه والله اعلم في الرحلة الأولى ما رفعه ما رفع الحديث وفي الرحلة الثانية ماذا؟ رفع الحديث لهم فانظر الى دقة دقة ابن خزيمة رحمه الله - [00:43:26](#)

وابن خزيمة قد دخل البصرة هذه هنا الان هذه وحدتان وهو يروي عن محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى البصري قال فيأتي المؤمنون ادم يوم القيامة فيقول نعم فيقولون اسجد - [00:43:45](#)

فيقولون اسجد الله لك الملائكة فاشفع لنا سجود الملائكة لادم عليه السلام هذا بامر الله وهذا سجود تحية تشريف لادم هذا سجود تحية فيويحنا من مكاننا هذا يعني ما يعني لا شك ان موقف عظيم - [00:44:03](#)

فنسأل الله عز وجل ان يخفف عنا وعنكم وعن كل مسلم فيقول لست هناك فاتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول لست هناك فما يزالون حتى يؤمروا الى خليل الله ابراهيم فيقول لست هناك فاتوا عيسى - [00:44:28](#)

طبعاً قبل ابراهيم موسى كما تقدم فانه رح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست هناك فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:44:48](#)

يعني ايضا هذا النص يفيد كان هذا الامر اي غفران الذنوب ما تقدم وما تأخر خاص بمن؟ بالنبي بالنبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاتي ربي عز وجل في داره فاستأذن - [00:45:06](#)

فيؤذن وتقدم في قواي السابق فاتح حلقة الباب نعم فاذا رأيت ربي قال لنا احمد هيه يعني تكلم او نعم فاذا نظرت ربي هي طبعاً تكلمت نعم. فاذا نظرت ربي نظرت اي الى ربي خورت له ساجدا - [00:45:26](#)

فيدعني ما شاء الله ان يدعني وجاء في حديث حذيفة ان هذا السجود مقداره اسبوع كامل لكن حديث حذيفة ليس بالقوي تماما لكن هذا الحديث وهي وهذا صحيح ما شاء الله ان يدعني - [00:45:59](#)

ما ما شاء الله ان يدعني طويل ولا غير طويل هاد ظاهرة طويل هذا ظاهر الناس طويل فيقال او يقول افعل محمد قل يسمع وسل تعطى اشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد وعلمنيها - [00:46:22](#)

ثم اشفع يستفاد من هذا فاحمد ربي بمحامد يعلمنيها ان من السنة في كل سؤال من قبل العبد لربه عز وجل ان يبدأ سؤاله بماذا نعم بالمحامد والثناء على الله عز وجل - [00:46:39](#)

هذا واضح هذا الحديث غير من النصوص ولد في حديث فضالة بن عبيد في النسائي قال لقد عجل هذا ثم قال له او لغيره اذا اردت

ان تسأل الله فاحمد الله ثم صلي على نبيك ثم صلي - 00:46:59

نعم فالسنة الحمد والثناء اولاً ثم الصلاة ثانياً ثم السؤال ثالثاً نعم قال ثم اشفع فيحد لي حدا اخرج فادخلهم الجنة فاخرج يذهب الى هؤلاء فيخبرهم يخبر الملائكة بشفاعه الله لهم فيخرجهم ويدخلهم الجنة - 00:47:17

ثم عود الى ربي واذا رأيت ربي غفرت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول او يقال انفع محمد سل تعطى واشفع تشفع فاحمد. ربي بمحامد يعلمنيها شف يعود مرة ثانية فيحمد الله - 00:47:53

ثم اشفع فيحد لي حدا هذا كله يؤكد ان يتأكد في حق الداعي ان يحمد الله قال فاخرج فادخلهم الجنة ما عود الى رب الثالثة فاذا رأيت ربي خرجت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ان يدعني ثم يقول - 00:48:18

قل او يقال افعل محمد قل يسمع سل تعطى اشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد يعلمنيها ثم اشفع يحد لي حدا او فيحد لي حدا اي الله عز وجل فاخرجهم فادخلهم الجنة. حتى اقول لربي ما بقي في النار الا من - 00:48:38

القرآن حبش الكفار اي يعني ما جاء في القرآن من حبس الكفار والمشركين قال قال لنا احمد مرة احمد من هذا ابن المقدم العجلي ليس احمد بن عبدالرحمن بن وهب لا احمد بن المقدم العجلي هذا اسناده عن احمد ابن المقدم - 00:49:00

وهو يروي عن خالد بن الحارث هذا كله اسناد بصري وهو بصري عما احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن وهب فانه مصري او كما قال قال حدثنا احمد - 00:49:26

هنا عاد مرة ثانية قال حدثنا احمد علي بن خزيمة لكل احمد العجلي قال حدثنا خالد بن الحارث وهو الهجيم البصري ثقة ثبت قال حدثنا سعيد اي ابن ابي عروبة - 00:49:42

ان يشكو بالبصم وهو ثقة ثبت صفي قتادة عن قتادة بن دعامة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه نعم وهذا وهذا الحديث ثابت في الصحيح نعم وهو اسناد صحيح - 00:49:58

قال حدثنا ابو موسى محمد ابن المثنى وهو الزمن البصري العنزي وهو ثقة حافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين قال حدثنا محمد بن ابي عدي وهو ابن ابراهيم محمد ابن ابراهيم ابن ابي عدي البصري - 00:50:16

وهو ايضا ثقة جليل توفي في عام اربعة وتسعين ومئة قال عن سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة - 00:50:33

في في الروايات السابقة وهذا في اكثر الروايات والله اعلم يجتمع ماذا؟ المؤمنون ولا لخلق الناس الناس نعم لان كلهم قد اشتركوا في هذا الموقف قال فيهتمون بذلك طبعاً المؤمنون من جملة الناس يعني هذا ما ينافي ما تقدم - 00:50:48

فيهتمون بذلك من الهم او يلهمون به يلهمون انهم يذهبون للانبياء يطلبون الشفاعة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا عز وجل فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء - 00:51:20

او كل شيء هذا مما فضل الله عز وجل به ادم عليه السلام على الملائكة فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم ذنبه الذي اصابه - 00:51:49

فيستحي من ربه من ذلك يذكر لهم ذنبه ولا ذنوبه ذنبه وهو الاكل من الشجرة وكان ايضا قصة الشيطان معاده وحواء يعني هي وقعت لادم وحواء كان قال ذكر ذنوبه - 00:52:11

ولكن اؤتوا نوحا فانه اول رسول اصح من اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر سؤالاته ربي ان ابني من اهلي ما ليس له به علم فيستحي - 00:52:31

فيستحيي ربه يستحي من الله فيستحيي ربه من ذلك ولكن اؤتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناك ولكن اؤتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناك ويذكر قتله - 00:52:52

لنفس بغير نفس للقبطي فيستحيي ربه من ذلك ولكن اؤتوا عيسى عبدالله ورسوله وكلمة الله وروحه عبدالله نعم الى اخره فيأتونه فيقول لست هناك ولكن اؤتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا - 00:53:15

غفر الله له ما تقدم من ذنبه ولكن لتوعيس عبدالله ورسوله وكلمة وكلمة الله وروحه فيأتونه فيقول لست هناك ولكن لست محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني سانطلق قال الحسن - [00:53:40](#) هذا الحسن البصري هذا الاخ رب الله اعلم الحسن البصري سوف يأتي ان انه من جملة من روى حديث الشفاعة عن انس ابن مالك قال فامشي بين صماتين من المؤمنين - [00:54:08](#) امش بين صماتين من الناس السمات الصف فيمشي بين صفين من الناس ثم رجع الى حديث انس هذي زيادة عن الحسن البصري ثم يرجع الى حديث انس رضي الله عنه - [00:54:24](#) الحسن البصري مو بسلوى هنا موصول فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع - [00:54:43](#) فارفع رأسي فاحمد بتحميد يعلمنيه فاشفع فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة ثم عود الثانية فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا الى ان ذكر قال ثم اتيه الرابعة واعود الرابعة فاقول يا ربي ما بقي الا من حبسه القرآن. نعم هذا اسناد صحيح - [00:55:01](#) واجاله كما تقدم كلهم ثقات والحديث ثابت في الصحيحين قال ابو بكر قوله في هذا الخبر اعني خبر شعبة في اول ذكر الشفاعة فيخرج لي حدا من النوم دال على ان الشفاعة ليست الشفاعة الاولى التي في خبر ابي هريرة رضي الله عنه وليخلصوا من ذلك الموقف - [00:55:29](#) نعم لا شك هذه شفاعة من دخل ماذا النار هذه شفاعة لمن دخل النار هذا النص فيه ففي الحديث ذكر اكثر من شفاعة ذكروا الشفاعة الكبرى الشفاعة العظمى وهي الشفاعة في تخليص اهل الموقف مما هم فيه. وزكوا شفاعات اخرى - [00:56:01](#) وتقدم لنا انواع الشفاعة نعم الذي ذكر في خبر ابن عمر انه سأل ربه عز وجل ان يقضي بين الخلق وفي خبر ابن عباس تقدم خبر ابن عمر وابن عباس - [00:56:24](#) وتقدم ان خبر ابن عباس لا يصح فيه محمد ابن ثابت البناني انه سأل ان يعجل حسابهم ابتداء وهو القضاء بينهم فمن ذكر انه يدخل الجنة برحمته هم الذين يدخلون الجنة ممن لا حساب عليهم الذين ذكرهم في خبر ابي هريرة - [00:56:37](#) لا هؤلاء الذين يدخلون النار وهم الذين يدخلون الجنة من الباب الايمن واعلى ما في خبر ابن عباس انه يشفع كذلك ولا يزال يشفع كما ذكر في الخبر لا يزال عند العرب لا يكون الا مرة بعد اخرى وثالثة بعد ثانية - [00:57:02](#) قال وفي خبر الحسن عن انس هذا الحسن البصري لا شك فما يعني فالحسن السابق البصري قال ما زلت اشفع قوزته بعد بعد في باب اخر. وقوله في خبر سعيد ابي عروبة فيحد لي حدا او فيحد لي حدا - [00:57:23](#) ان فيدخلهم الجنة في الابتداء قد يجوز ان يكون اراد من ذكرهم في خبر ابي هريرة الذي لا حساب عليهم ممن يدخلون الجنة من الباب الايمن ويجوز ان يكون اراد من ذكرهم في رواية شعبة من يخرجون من النار - [00:57:43](#) هو هذا ممن يخرجون من النار فاشفع فيحد او فيحد لي حدا فيدخلهم الجنة يخرجهم من النار الى اين؟ الى الجنة ليس في الذي لا حساب عليهم ولا عذاب ويجوز ان يكون اراد من ذكرهم في غاية شعبة ممن يخرجون من النار وهذا العقب - [00:58:03](#) فان كان اراد الذي ذكرهم في خبر ابي هريرة فخير سعيد مناقض لاول الحديث واخره كخبر ابن عباس رضي الله عنهم وان كان غدا من ذكر في خبر شعبة ممن - [00:58:33](#) يخرجون من النار وهذا الصحيح فخير سعيد ايضا مختصر غير مستقصد كما تقدم في كلام المصنف وهذا هو الصواب ليس يعني لا حساب عليهم ولا عذاب وانما هؤلاء من النار يخرجون - [00:58:46](#) قال حدثهم محمد بن بشار وهو بندار العبد البصري توفي عام مئتين وخمسين ومئتين من الحفاظ. حدثنا عبد الوهاب بن عبد بن عبد المجيد للثقف البصري وهو ايضا ثقة جليل خرج له الجماعة - [00:59:07](#) توفي عام اربعة وتسعين ومئة عن اربع وثمانين سنة ولد عام عشر ومئة قال حدثنا ابن مسعود الجفيمي ابومسعود اياس الجبير البصري ابومسعود وهو قد يعني وهو ثقة جليل ولكنه قد اختلط حديثه على قسمين - [00:59:24](#)

ما حدث به قبل الاختلاط فهذا في اعلى درجات الصحة. قال الامام احمد محدث البصرة وما حدث به بعد الاختلاط فهذا دون الاول في الصحة هذا الذي بعد الاختلاط هل يود - [00:59:50](#)

الصواب انه لا يرد الا اذا اتى بشيء يستنكر ما الدليل على ذلك نعم هو قد اختلط الجريمي لكن هل كان فاحشة ام لا كان فاحشا ام لا الاقرب انه ليس بفاحش - [01:00:11](#)

ما الدليل اولا ان تلميذه ابن علية وهم من حفاظ البصريين الكبار قالوا هل اختلطت الجبيري قال لا ولكن تبرأ الشيخ فرق كبر في السن فطلق يعني حفظه ظق ضعف - [01:00:34](#)

فهو لم يختلط ولكن ضعف حفظه الدليل الثاني قال يزيد ابن هارون اتينا الى الزبيري في سنة اثنين واربعين ومئة. وتوفي مئة واربعة واربعين. وتوفي اربعة واربعين ومئة قال جننا اليه - [01:01:00](#)

وذكروا انه اختلط قال قال فلم ننكر عليه شيئا هم عندما جاءوا اليه سمعوا انه قد اختلط من الناس قال عندما جننا اليه لم ننكر عليه شيئا هم اتوا الي بعد ان وقع بالاختلاط - [01:01:24](#)

ولذا قال ابن حبان اختلط قبل موته بثلاث سنوات ثم جلست جاءوا الي اثنين واربعين توفي عام اربعة واربعين اذا في زمن ماذا ثمن اختلاطه اذا ما معنى قول يزيد ابن هاون فلم ننكر عليه شيئا - [01:01:47](#)

ان اختلاط ما كان ما كان فاحش ولذا ما استنكروا عليه شيء يعني تغيب بعض التغيب ولذا الامر الثالث قال ابن حبان لم يكن اختلاطه فاحشا لم يكن اختلاطه فاحشا - [01:02:03](#)

فاختلاطه لم يكن بفاحش فالاصل من روى عنه حتى لو بعد الاختلاط الاصل في حديث الاستقامة حتى يدل دليل على وخلاف ذلك نعم تأتي لعبد الوهاب هل هو سبع منا قبل الاختلاط او بعده؟ وان كنا قد رجحنا ان الاختلاط ليس بفاحشة - [01:02:25](#)

عبد الوهاب ما وجدت انا يعني ما بحثت بشكل موسع لكن ابو داود قال ان من ادرك ايوب فسماعه جيد من الجويري يقول من ادرك ايوب يعني من تتلمذ على ايوب - [01:02:48](#)

فسماعا من الجويب جيد وعبد الوهاب تلميذ ايوب وحديثا في الكتب الستة عن ايوب فعلى كلام ابي داود انه ماذا انه سمع منه قبل ويؤيد هذا ان ابن علي سمع منه قبل الاختلاط - [01:03:04](#)

وابن علي مع السقفي عمرهما واحد اذا هم قد ولدا سنة مئة وعشرة وتوفي في عام ابن علي عام ثلاثة وتسعين الثقفي اربعة وتسعين بين وفاتيهما سنة ولى سنهما واحد - [01:03:29](#)

نعم محمد بن ابن ابراهيم بن ابي عدي يقول لا نكذب الله سمعنا منه بعد الاختلاط بن عدي يقول لا نكذب الله سمعنا منه بعد الاختلاط ابن ابي قويب بن سن - [01:03:57](#)

آ عبد الوهاب لكن عبد الوهاب الظاهر والله اعلم انه اكبر منه وهو من سن ابن علي وابن علية قال سمع منه قبل الاختلاط وابو داود يقول من سمع من ادرك ايوب فسماعه جيد. من من الجويبي - [01:04:18](#)

فعبد الوهاب قد ادرك ايوب قال طبعاً عبد الوهاب الثقفي ايضاً اختلط وقبل وفاته ايضاً بثلاث سنوات ايضاً اختلط تلميذه وايضاً قبل وفاته بثلاث سنوات نفس الشيء كلاهما من البصرة - [01:04:38](#)

لكن ايضاً عبد الوهاب واختلاطه لم يضر حديثه هل لان اختلاطنا لم يكن فاحش؟ لا اختلاط فاحش قال اه ابو ابو حفص الفلاش قال رأيته ولم يكن يعقل اه يعني اختلاط شديد - [01:04:58](#)

لكن ذكر العقيري ان اهله قد ماذا حجبوه فلم يحدث في اثناء الاختلاط ولذا لم يذكر يعني له منكرات طبعاً قول ابن حبان مهم قول ابن حبان في الجريوي السابق مهم - [01:05:19](#)

قال لم يكن اختلاطه فاحشا. ليش؟ قول ابن حبان مهم لان ابن حبان اذا الشخص اختلط احيانا لا يفصل يرد حديثه بدون تفصيل يرد حديثه او كيه ولا لا؟ ينظر من سمع منه قبل وبعد - [01:05:39](#)

هنا ابن حبان نص قال انه لم يكن اختلاطه فاحشا فهنا قول ابن حبان مهم جدا فهذا كله يدل على ان اه اختلاط الجبير لم يكن شديداً.

فالاصل قبول حديثه وان وان اختلاط عبارة عن تغيير بعض الشيء. مثل ما حصل لابي اسحاق السبيعي نفس الشيء - [01:05:57](#)

لكن في امر اخر في الاسناد قال او غيره قال اما حدثني الجبيري او غيره واكثر ظني الجبيري هذا هنا شك عن الحسن ابن ابي

الحسن البصري الامام توفي عام عشرين ومئة - [01:06:21](#)

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس يحشرون يوم القيامة يحبسون ما شاء الله ان يحبسوا فيهم المؤمنون

فيجتمعون فيقولون انظروا من يشفع لنا الى ربنا - [01:06:41](#)

في الناس من جملة الناس المؤمنون فيجتمعون فيقولون يعني هل يجتمع الظمير يعود على المؤمنين او على الناس؟ نعم قال انظروا

من يشفع لنا الى ربنا يعني كذا كذا الاموية محتمل واذا قلنا الناس فالمؤمنون من جملة الناس - [01:06:58](#)

نعم كيف؟ اذا كانت على انه يخرج من ارفع صوتك يا نعم اذا كانت آآ لطلب الشفاعة ليخرجه من النار يكون هذا خص له هو ان

الشفاعة الكبرى يقصد بينهم بالحساب؟ لا هذا كما تقدم في الشفاعة الكبرى - [01:07:21](#)

هذا في الشفاعة الكبرى في اباحة الناس. نعم. وهذا شاما لكل الناس الله عز وجل يحاسب الناس هم يطلبون المحاسبة ولا لا شك في

الخروج هذا خاص خاص باهل الايمان - [01:07:44](#)

قال فيسرحن من منزلنا هذا فيقصدون الانبياء كلهم منزلهم الذي هم مجتمعون فيه ثم فيقصدون الانبياء كلهم هذا فيه كل الانبياء

لكن التفصيل جاء في نعم انبياء مخصصين من ادم - [01:07:59](#)

ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ونبينا عليهم الصلاة والسلام جميعا ثم يقولون لست هناك لست هناك ثم يعودون الى ادم فيقول لهم

يا بني او يا بني يا بني ارايتم لو كان احدكم جعل متاعا في - [01:08:23](#)

عيبه ثم ختم عليه ولعلكم في عيبته يعني كيسه الخاص به ثم ختم عليها ايؤتى متاعه الا من قبل الخاتم وان محمدا صلى الله عليه

وسلم خاتم النبيين وهو يفتح الساعة - [01:08:43](#)

نعم يعني يقول ما احد تقبل شفاعته في هالموقف الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليكم به فاتوا حتى اتي باب الجنة فأوتى

حتى اتي باب الجنة باب الجنة - [01:09:08](#)

فاستفتح الباب فيفتح لي فاذا رأيت ربي قررت له ساجدا فيدعني ساجدا ما شاء الله ثم يعلمني محامده احمده بها لم يحمده بها احد

قبلي ولا يحمده بها احد بعدي - [01:09:23](#)

ثم يقال يا محمد اشفع تشفع وسل تعطى قال ثم اقول يا ربي شفاعتي في كل طفل صغير يريد من مات صغيرا فيقال له ان تلك

ليست لك يا محمد وعزتي وجلالي وعظمتي لا ادع في النووي عبدا مات لا يشرك - [01:09:41](#)

بي شيئا الا اخرجته منها وذكر وذكر لي ان رجلا يقول يا ربي انه كان لي صديق فيحوم عليه اي يحرم يقول حرم علي النار حتى

اخرج هذا من النار. حتى يخرج صديقه لانه يأتي الى النار - [01:10:01](#)

قال ابو بكر ثبت هذا الخبر بان يكون عن الجبيري بلا شك او عن ثقة غيره فمعنى الخبر ثم اقول يا ربي شفاعتي في كل طفل لان في

الاخبار التي قدمنا ذكرها عن انس دلالة على انه يؤذن - [01:10:23](#)

له في الشفاعة ثلاث مرات هذا الحديث لا يصح لان فيها اشياء تخالف ماذا؟ نعم تخالف الثابت الصحيح. تخالف الثابت الصحيح ليس

فيه اذهبوا الى الخاتم ما فيه ان ادم يقول اذهبوا الى الخاتم بل ادم يقول ائتوا من - [01:10:39](#)

النبي محمد ادم لا يقول اتوا نوح يقول اؤتوا نوحا فهذا الحديث ليس بصحيح. وبالنسبة للأطفال ان كانوا اطفال المؤمنين فهم تبع

لابائهم. وان كانوا للمشركين ففيهم خلاف وواضح في مذهب اهل السنة والحديث انهم يختبرون يوم القيامة - [01:10:58](#)

فهذا الحديث بهذا السياق فيه اشياء غير صحيحة نعم والباقي فيه صحيح ما دل عليه الدليل مما تقدم فمسألة يعني اول ذكر الانبياء

جميعا هذا غير صحيح وان ادم دل على - [01:11:21](#)

نبينا محمد هذا غير صحيح وذكر الاطفال هذا غير صحيح نعم قال قد حدثنا بخبر سعيد موسى بن عبد الرحمن المشبوقي خبر سعيد

بن ابي عروبة وموسى بن عبد الرحمن المسروقي هو الكندي الكوفي - [01:11:45](#)

وهو ثقة توفي عام ثمانية وخمسين ومئتين قال حدثنا ابو اسامة حماد ابن اسامة القرشي مولاهم وهو ثقة جليل كفي عن مئتين قال
اخبرنا سعيد ابن ابي عروبة ان يشكر البصري وهو من الحفاظ كما تقدم ثقة ثبت وان كان قد اختلط - [01:12:04](#)
قال حدثنا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع المؤمنون يوم القيامة هذا فيه ايضا ذكر المؤمنين فذكر
الحديث بطوله الى قوله فاتيه رابعا فاقول يا ربي ما بقي في النار الا من حبسه القرآن. قال قتادة اي وجب عليه الخلود - [01:12:24](#)
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فيخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يوزن ذوه - [01:12:45](#)

قال قتادة اهل العلم رونا ان المقام المحمود الذي قال الله عز وجل عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا شفاعة يوم القيامة. نعم هذا
هو المقام المحمود وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته هذا هو الشفاعة الكبرى - [01:12:57](#)
وليس الاجلاس على العرش هذا جاء عن مجاهد وهو ايضا لم يثبت عن مجاهد قال ابو بكر فهذا الخبر يدل على ان النبي صلى الله
عليه وسلم يشفع مظلات ولهذا الفصل باب طويل سيأتي في موضعه من هذا الكتاب - [01:13:16](#)
ان وفق الله لذلك وشاء نعم ثم قال حدثهم محمد بن عثمان بن ابي صفوان وهو ثقة قال حدث محمد ابن ابي عدي تقدم انه ثقة قال
حدثنا سعيد نحو حديث ابي موسى بطوله - [01:13:34](#)

نعم ولعل نقف عند هنا لكن قبل ان نقف بالنسبة لحديث الحسن ثابت في البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث حماد بن زيد عن
معبد بن هلال العنزي قال جئنا الى انس بن مالك - [01:13:53](#)
واخذنا معنى ثابت البناني وقلنا له اول ما تسأله فاسأله عن حديث الشفاعة فجاء اليه الى انس فادخلهم انس واجلس ثابت معه ليه؟
لان انس كان ماذا كان يحب ثابت - [01:14:11](#)

كان له مكانة ثابتة له مكانة عند انس حتى يقول انس ابن مالك دويبة احبها يعني من باب هؤلاء جو يستشفعون بثابت البناني حتى
يشفع لهم عند انس فيحدثهم بحديث الشفاعة فحدثهم - [01:14:32](#)
قال فلما خرجنا من انس كان الحسن قد اختفى في دار ابي خليفة وابو خليفة هذا اسمه حجاج بن عتاب البصري قال فجئنا اليه وكنا
قد مررنا على اخيك انس وحدثنا بحديث الشفاعة - [01:14:53](#)

قال هيه فحدثوه فقال ما ادري هل الشيخ نسي ام ما اراد ان يحدثكم؟ قد حدثني وهو جميع قبل عشرين سنة يعني وهو في قوته
لان انا عمر رضي الله عنه يقول الحسن حدثني بحديث شفاعة قبل عشرين سنة - [01:15:17](#)
فذكر انه في المرة الرابعة يشفعون فيقول الله عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن من النار من قال لا اله الا الله او
كما جاء في هذا الحديث فها حديث انس في الصحيحين - [01:15:35](#)

من غير هالطريق وفي طريق اخر سوف يأتي عند ابن خزيمة ان لم يكن قد تقدم من حديث آا عمران بن داود القطان البصري عن
الحسن عن انس واما هذا اللي من طريق الثقفى عن الجريري - [01:15:52](#)
فهذا انا لم اعكف عليه الا في كتاب التوحيد لابن خزيمة. انا راجعت تحفة الاشراف وراجعت اتحاف المهرة وقد يكون في في يعني
مصادر اخرى ما ادري لكن هذه هي الكتب المعتمدة حديث - [01:16:15](#)

اه الجويري اللي فيه شك الثقفى هذا موجود عند آا ابن خزيمة نعم وما وجدت في صحبة الاشراف ولا في تحالف الخيرة عن بهذا
الطريق الا عند ابن خزيمة نعم ولعل نقف عنده هنا هذا بالله تعالى التوفيق - [01:16:31](#)